

المظاهرات والاضرابات تجتاح عدداً من مدن الضفة الغربية المحتلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

العدد ٣٥ اغورا ٢٥ تشرين الأول ١٩٦٨ ١٣٨٨ ٢٥ العدد ٧ السنة ال ٢٥ ٢٥.١٠ ٩٦٨ ٢٥.١٠ ٩٦٨ ٢٥.١٠ ٩٦٨

الجمعة

٢٥ تشرين الأول ١٩٦٨
٢ شعبان ١٣٨٨
العدد ٧ السنة ال ٢٥
٢٥.١٠ ٩٦٨
٢٥.١٠ ٩٦٨

حريق هائل في مطار اللد يؤدي الى خسائر فادحة
اللد - في الساعة ٩:٢٠ من صباح امس ، الخسيس ، اشتعلت النار بجوار قاعة المسافرين في مطار اللد ، وسرعان ما تحولت الى حريق هائل امتد الى سائر اجنحة المطار فادى الى دمار القاعة الكبرى للمسافرين ، واصابة قاعة التفتيش وبرج المراقبة باضرار كبيرة ويعتقد ان برج المراقبة لم يعد صالحا للعمل . وقد اشترت النار عبر انابيب التهوية المتعددة عبر جميع اقسام المطار . وحاول رجال المطار السيطرة على النار ولكنهم فشلوا في ذلك وطلبوا المساعدة فسارعت الى المكان سيارات الطاقم من جميع أنحاء المنطقة ، ولكن الحريق الهائل كان قد ادى الى البناية كلها وانفثت الحوائث المبيضة بها ، وتقدر الخسائر بملايين من الايرات . وفي اعقاب اشتعال النار حُلقت طائرات الهليكوبتر فوق المطار لانقاذ المحاصرين بانيران وحضر الى المكان بعض كبار الموظفين الحكوميين لوقوفهم على الوضع عن كثب . واعلنت ادارة المطار انه ستتم اتخاذ اجراءات خاصة لتأمين حركة السفر الجوي بشكل منتظم بعد ان كانت الرحلات الجوية قد تعطلت .

منع تجول في رام الله والبيرة والمنطقة
قوات الامن تعتدي على الطالبات داخل مدارسهن . النائب الشيوعي طوبي يهتج من على منصة الكنيست ، على الاعتداء الوحشي .

القدس - اعلنت سلطات الاحتلال منع التجول العام في رام الله والبيرة والمنطقة منذ صباح الاربعاء ٢٢ الجاري . وذلك بعد ان انتشرت اضرابات الطلاب ومظاهرات الطالبات في البلدين وبعدهم هجوم قوات الامن على المظاهرات حتى الى داخل الصفوف .
هتفت اسرع تفرقا وقوات الامن باطلاق ارس قننصع الطالبات والطلاب من المخرج منها . ويسوم اللشلاء انتشر اضراب المدارس اشتدوا واما .
ويوم الاربعاء ، في الساعة الثامنة صباحا تجتمعت الطالبات في مدرسة بنات رام الله الثانوية ، وخرجن في مظاهرة صامتة صفوفا صفوفا في كل صف ست طالبات ، ورفعن الايظاط بالعربية والعبرية : « اخرجوا من بلادنا » وغير ذلك من الشعارات . وحين اقتربت المظاهرة من مدرسة

لا تقدم في بعثة غونار يارينغ

مكتب الانحساد - يزداد وضوحا ، كل يوم ، ان الموقف الاسرائيلي الرسمي من قرار ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) مجلس الامن الدولي المتخذ في الماضي ، هو الذي يشكل العقبة الرئيسية الخطيرة امام تسوية الازمة الناجمة عن عدوان الضامس من حزيران ويسد الطريق في وجه المساعي والجهود لتسوية مجوع العلاقات الاسرائيلية العربية .
وتبدو خطورة هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي ازاء التطورات الاجابية في موقف الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياضي ، قد سلم الى البعثات الدولي ، غونار يارينغ ، قرار مجلس الامن الدولي كوسيلة مذكرة شملت تحديد موقف الحزبي كاتمة واستعدادها لتنفيذ ما يترتب بعد خطاب وزير الخارجية الاسرائيلية عليها من التزامات بموجب .
ابا اين في الجمعية العامة للأمم المتحدة (وهو الخطاب الذي فضله برنامجا ذا ابعاد واسعة وقدمه على صورة مذكرة الى البعثات الدولي مطالباً بأن يعلن القاهرة وعمان رايهما فيه) .
وحسب مصادر الامم المتحدة هذه فان مذكرة محمود رياضي قد طلبت من اسرائيل مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ولحسب لوائحها العسكرية من كل الناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران .
وقالت هذه المصادر ان المذكرة الصرية قد حددت موقف السفارة بالناظر الرابع التالي :
● الموافقة على قرار مجلس الامن المتخذ لتنفيذ الالتزامات المترتبة على الجمهورية العربية المتحدة بموجب .
● تأكيد لافتراح الجمهورية العربية المتحدة بشأن تعيين جدول مواجيد تنفيذ كل بند قرار مجلس الامن .
● على مجلس الامن ان يباذل على عاتقه مهمة الاشراف على تنفيذ القرار وضمان تنفيذه .
ويؤخذ من دوائر الامم المتحدة ان وزير خارجية الاردن ، عبد الناصر الرفاعي ، قد ابلغ يارينغ ان بلاده ستستعد للمفاوضات مع اسرائيل بشرط ان تعلن اسرائيل سيقا انها توافق على قرار مجلس الامن الدولي وستقبله .
وقالت جريدة هارتس ٢٤-١٠ ان الكنيست تسقط اقتراح « المركز الحر »

اميل حبيبي : الرغبة في ارباح اقليمية هي العقبة
الوزير الون « حتى الان لم يجز اي تغيير في سياسة الحكومة المخالفة »

القدس - لراسلنا ابرناتي - بصوتوات الائتلاف الحاكم اسقطت الكنيست اقتراح « المركز الحر » بنزع الثقة عن الحكومة لانها تنازلت عن شرط المفاوضات المباشرة مع الدول العربية . وامتدت الثقة الشيوعية عن التصويت لانها - كما أعلن مندوبها - « في التفرقة ، فانها تحجب نقاتها الوقت الذي تعارض مواقف على سياسة الحكومة المعارضة ابا اين عن معاداته مع جونسون وراسك :
تقارب كبير في وجهات النظر

مكتب الاتحاد - في حديث لندوب الاذاعة الاسرائيلية في امريكا لخص وزير الخارجية ابا اين معاداته التي اجراها في ١٠-٢٢ مع الرئيس الامريكي جونسون ووزير خارجيته دين راسك . وقال : هناك تقارب كبير جدا في وجهات النظر بيننا وبين حكومة الولايات المتحدة الامريكية في القضايا الرئيسية . وفي الفترة الاخيرة تقلصت الثغرات التي ربما كانت قائمة في السابق بيننا .

وردا على سؤال لندوب الاذاعة عما اذا كان هناك خلاف جدي حول تحقيق السلام قال ابا اين : ان كلمة « خلاف جدي » لا تتلاءم مع الوضع . وفي الاسابيع او الثلاثة الاسابيع الاخيرة تقلصت مسافة التفاف فيما يتفق بجهود السلام .

محاولة قانونية جديدة لتثبيت ضم القدس العربية
مشروع قانون جديد لادخال سكان القدس العربية في سجل الناجين
الكتلة الشيوعية تشجب القانون وتصفه بأنه محاولة طائسة لدعم عملية الضم وتندد باعمال القمع الوحشية في رام الله والبيرة وجنين
القدس - لراسلنا البرلماني - قدمت الحكومة ، اول امس الاربعاء ، الى الكنيست مشروع قانون تعديل قانون السلطات المحلية (نظام الانتخابات) يقضي بادراج سكان القدس العربية في لائحة الناخبين لبلدية القدس الاسرائيلية . ويتضمن مشروع القانون ايضا تعديلا يقضي ، اذا ما اقر ، بايداع ٢ الاف ليرة لدى موظف بالزام كل قائمة للانتخابات المحلية بتقديمها للقوائم التي تختار (باستثناء القوائم التي تقدمها الكتلة البرلمانية او الكتلة العربية) .
وقد وضع مشروع القانون هذا

هل حلت ساعة الحسم في مفاوضات فينتام ؟
حيثما - مكتب الاتحاد - لا تزال تواتر الانباء حول انعطاف حاسم في قضية المفاوضات الفيتنامية - امريكية نحو السلام . وقف الفارتات الامريكية على فينتام الديمقراطية في مقدمة الشواهد والدلائل على مساعي الفصل في قضية

تمهنة الحزب للرفيق مايير فلنر
في عيد ميلاده الخمسين



ايها الرفيق العزيز
ماير فلنر
بمسافر القبطه والحب والتقدير . ههنا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - يبولوك سن الحسين . وتتمنى لك الصحة والسعادة وطول العمر والعمل النمر في قيادة الحزب لما فيه خير الشيوعية والسلام . والاخوة بين شعبنا اليهودي والعربي اننا نهنئك ، شويما ، ونصفوا في الحزب طيلة عشرات السنين ، ومنذ انضمامك الى الحزب الشيوعي في البلاد ، فانك تدرس جميع جهود ومواقفك في العمل الاصيل والمخلص والبري الذي هو في رغبة حزبا في ان يعطي شعبنا والاشتراكية في اسرائيل وق العالم بأسره .

لجنة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفييتي الى الرفيق مايير فلنر
الى الرفيق مايير فلنر
سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ايها الرفيق فلنر العزيز
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تهنك ، من صميم القلب ، ايها المناضل الاممي الصلب ، بمناسبة عيد ميلادك الخمسين . ان الشيوعيين السوفييتيين يقدرون تقدرا عاليا جراتك ومباديك اللتين كانتا دوما يميزانك طوال سنوات حياتك الواعية واللذين وجدنا تمجيدنا الذي خاصة في ايام حرك القاسية ، ايام عدوان العسكريين الاسرائيليين .
اننا نتمنى لك ، ايها الرفيق العزيز ، فلنر ، صحة جيدة وعمرا مديدا ونجاحا في النضال من اجل مصالح كادهي اسرائيل العجوبة ومن اجل السلام والعدل في الشرق الادنى .
مع التحيات الشيوعية
اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفييتي

الحزب الشيوعي الاردني يشرح التطورات الاخيرة في الاردن

بيان حول بعض القضايا الاساسية المتعلقة بتعزيز صمود الشعب الاردني في الضفتين و برفع مقدرة الاردن لردع اي عدوان جديد ، وبمواصلة النضال الحازم لتصفية نتائج العدوان الامبريالي - الاسرائيلي

شاء . كما فلت بعد العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ مما تقدم يمكن الاستنتاج ان اسباب اصرار السلطات الاردنية على اخذ الاسلحة من امريكا ورفض اخذها من الاتحاد السوفيتي هي سياسة اكثر منها مالية وقية . فالسلطات الاردنية لم تطلب اسلحة من الاتحاد السوفيتي ولذا لا يمكن الحديث مسبقا عن شروط الدفع . فمن المعلوم جيدا ، وحسب تصريحات المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ، ان الاتحاد السوفيتي لم يأخذ من الجزء الاكبر من الاسلحة التي قدمها وان لمن الجزء الاخر يجري دفعه على فترات لمدة طويلة .

ومما لا شك فيه انه في حالة قيام الاردن باخذ الاسلحة من الاتحاد السوفيتي فسوف يلقى عطا وساعلا كبيرا بسبب الظروف الصعبة التي يواجهها . والامم من ذلك كله ان الاتحاد السوفيتي هو دولة صديقة للشعوب العربية وقد قدم وبعدم لها دعما مساعدات السخية والثرية .

وهناك سبب اخر يقدم كمبرر لاخذ الاسلحة من امريكا ورفض اخذها من الاتحاد السوفيتي ، وهو ان المصادر العربية التي تقدم مساعدات مالية للاردن تشتتر ان يكون سلاح الجيش الاردني غربيا . . فان صبح ذلك فان اقل ما يقال فيه انه تدخل في شؤون الاردن الداخلية ، مع العلم ان المصادر العربية ذاتها تقدم مساعدات مالية للجمهورية العربية المتحدة التي تتسلح من الاتحاد السوفيتي .

ان رفض السلاح الامريكي والتوجه الى الاتحاد السوفيتي لتسلح جيشنا الباسل الذي يواجه الاعداءات المكررة ويضطلع بعبور هام في معركة نصية العدوان الاسرائيلي هو مطلب عاجل اجمع عليه الشعب ومظهر من مظاهر الاستقلال الوطني والاصرار على دحر العدوان .

لا مساواة بين الاصدقاء والاعدااء فالشعوب العربية تعرف صديقها من عدوها

ان العدوان الذي وقع على البلدان العربية في حزيران من العام الماضي لم يلم به اسرائيل وحدها بل كانت يقضي الدول الامبريالية ، وبخاصة امريكا ، شريكة اسلحيا فيه . وهناك اقل دليل ودليل على ان الاعداد له جرى في البيت الابيض في واشنطن ، وشاربه في التخطيط له الجنرال الامريكان ، وقامت امريكا بعد المحدث بالاسلحة والاموال والتسليح ، وقدمت لهم المخابرات الامريكية المركزية جميع المعلومات المتوفرة لديها عن البلدان العربية وجيوشها .

ولم تكن اهداف العدوان مقصرة على تحقيق مطامع اسرائيل الموسعة وضم اراض جديدة اليها وحسب بل كان من اهدافه الرئيسية ضرب حركة التحرر العربية والقضاء على طموح الشعوب العربية الى التحرر والحياء الكريمة . وبالدالي يمكن القول الامبريالية من اعادة المواقع التي فقدتها في هذه المنطقة والحفاظ على مواقعها المنيعة ، وخصوصا ضمان سيطرها الكاملة على ثروات العالم العربي . فالحركة الصهيونية في الحقيقة لا تؤلف اكثر من ذراع واحد من الاذرع العديدة للاخطبوط الامريكي .

ان سياسة امريكا للمادة للشعوب العربية وحركات التحرر لمطها مصالح الاحتكارات البرولية العربية الى ، فهذه الاحتكارات تسيطر على ٢٥٠٠ مليون دولار . وهكذا لتلقي سياسة الامبريالية الامريكية وسياسة العدوان والتوسع الصهيونية في نقطة واحدة هي المضاء للشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، والعداء لجميع قوى السلام والتمدن في العالم . لقد حولت الامبريالية العالمية والحركة الصهيونية اسرائيل الى قاعدة عسكرية عدوانية وحملت منها كلب حراسة لاحتكارات البترول العالمية في هذه المنطقة ، والتي الذي يقبض اسرائيل مقابل ذلك هو اشباح اطماعها العدوانية والتوسعية على حساب البلدان العربية . ولولا مساعدة الامبريالية الامريكية والدول الامبريالية الاخرى لاسرائيل ومدها بالاموال الطائلة وبمختلف انواع الاسلحة ومساندتها في المعاد الدولية لا لجأت على العام بمفاعها العسكرية ضد البلدان العربية .

اخطار التسليح من امريكا

وبنفي النظر عما اذا كانت امريكا واقفة تحت النفوذ الصهيوني او ان الحركة الصهيونية هي اداة بيد الامبريالية الامريكية فان التسليح من امريكا في الحالتين ترتب عليه اخطار كبرى . لا يقل ايدا ان يكون الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية ، بما لهما من اطماع واهداف عدوانية توسعية ضد الشعوب العربية ، مخلصين في تسليح شعابها سليحا كائلا وفلا . فلي ذلك ما يعرض مخططاتها ومصلحتها في هذه المنطقة للخطر . ولم يحدث قط ان قام بعد بتسليح شعبه لكي تسكن من الموقوف على رجلها ودحر عدوانه واستخلاص حقوقها منه .

لقد برهنت الاحداث والوقائع ان امريكا هي عدوه ابدية للشعوب العربية . وانها كانت دوما تؤيد الحركة الصهيونية ونهضت اسرائيل ودعمت اعدائها واهدائها التوسعية . فاخذ الاسلحة من امريكا لا غل من مداتها للشعوب العربية ولا يفر من موقعها المؤيد للحركة الصهيونية واسرائيل . ففي عام ١٩٤٨ لم يكن بلد عربي واحد يأخذ اسلحة من الاتحاد السوفيتي او حتى يفر بذلك . بل كانت اسلحة الجيوش العربية في ذلك الوقت كلها من مصادر غربية ، وعقيدتها العسكرية غربية . واكثر من ذلك فقد كانت معظم الحكومات العربية معادية للاتحاد السوفيتي وصديقة مغلقة لأمريكا والدول الامبريالية الاخرى ومع ذلك فقد ساندت امريكا والدول الامبريالية الاخرى اسرائيل في انقضاب جزء كبير من الاراضي التي كانت مخصصة لعرب فلسطين ، طبقا للقرار الذي أصدره الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ١٩٤٧-١١-٢٩ . ودعمت اعدائها الاجرامية في قتل العرب وتزويدهم من ديارهم وفي الاستيلاء على ممتلكاتهم . وخلال العشرين سنة الماضية كان عدد الحكام العرب المؤايين لأمريكا والغرب في قليل ومع هذا لم تقم امريكا باي محاولة جادة لعمل اسرائيل على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واعادة ممتلكاتهم وادراهم اليهم . وغير خاف على احد ان سلاح الجيش الاردني كان دوما امريكا وغربا ، وأنه كانت وما زال للفرن ارباطات مالية واقتصادية وثقافية وثيقة مع امريكا والغرب ، ومع ذلك كله لم ينع اسرائيل ، المعنونة من امريكا ودول امبريالية اخرى ، ان تحمي على الاردن وان تقبض السلطة الغربية وان تلحق الفسب بها ، متحذية بذلك قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الامن والراي العام العالمي . وعندما تعطي امريكا بعض الاسلحة للاردن انما تفعل ذلك لتفعية على صفقات الاسلحة الضخمة التي تقدمها لاسرائيل ، ولكي يبقى الاردن مرتبطا بها وتسليح جيشه خاضعا لارادتها ، تمنع عنه الاسلحة متى

٢ - اطلاق الحريات الديمقراطية للشعب والقضاء جميع القوانين والتدابير القمعية لها .

٣ - تعبئة الشعب الاردني وتسلحه وتدريبه في مقاومة شعبية منظمة وفعالة ، وتعليم الدواعي الذي ورفع قدرته وكنامه بحيث يكون قادرا على القيام بالهام المطلوبة منه .

٤ - دعم صمود الشعب في الضفة الغربية بجميع الوسائل والاساليب ، وتنظيم تقديم العون المادي له ومنع التلاعب بهذا العون .

٥ - جعل اقتصاد البلاد في وضع يتلاءم مع متطلبات الحركة ومكافحة السرقات والتبديد والتبذير بأموال الدولة .

٦ - مكافحة البطالة المفتحة بين العمال والفلاحين واللاجئين ، ومكافحة الفقر والارتفاع الفاحش في اجور الخنازل .

٧ - تطوير أجهزة الدولة من الناصر المشوبهة والفاصلة والرتشية .

٨ - الاهتمام الجدي بحالة التازحين الماشية والصحية والتعليمية والسكنية ، والحفاظ على آدميتهم ، ومكافحة سرقة اراضيهم والتلاعب بها .

ثانيا : في المجال العربي :

١ - العمل على توحيد التضامن العربي على اساس التحالف ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية ومن اجل تصفية نتائج العدوان . وقيام تعاون لحوي صادق ، عسكري وسياسيا واقتصاديا ، مع الدول العربية الحليفة باسرائيل .

٢ - رفض جميع الحلول الاستسلامية والمفرقة والتسكك بضرورة جلاء الجيوش المحتلة من جميع الاراضي العربية وضم التفرط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ثالثا : في المجال الدولي :

انتهاج سياسة وطنية حازمة ضد الامبريالية والصهيونية . وبوتوسط علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي والثاني مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية وجميع الدول الصديقة .

ان دعوة حزبنا لقيام حكومة وطنية ليس الغرض منها جلب المكاسب او التنازل له او لاية فئة وطنية اخرى . بل هي دعوة صادرة من روح وطنية عالية ، ومن حرص حزبا الشديد على مصالح الشعب الاردني في الضفتين الغربية والشرقية ، ومن رقيته الصادقة في السير بالمرعة مع الشعب

وكل القوى الوطنية المخلصه بنجاح ضد عدو مارك وشرس يهدد بمخططاته واعداها ، حياة شعبنا بوجوده كله . وليس ادل على صحة هذه الدعوة ونصيرها الصادق من ارادة الشعب وكل القوى العارمة للاحتلال والاستعمار

من انها تجد تجاوبا وقبولا واسعا من قبل اوسع الجماهير الشعبية وكل القوى الثورية والمخلصه والمصممة فعلا على السير بالمرعة حتى النهاية . ان توحيد الشعب الوطني في الضفة الشرقية والبلدان الوطنية في

الضفة الغربية وقيام حكومة وحدة وطنية ، وتوحيد التطلعات القومية ، وتعاون جميع هذه القوى والاطراف بما يروح اخوية صادقة هو التوحيد الحي للوحدة الوطنية الشاملة على الصعيدين الشعبي والرسمي . وان مثل هذه الوحدة هي العارمة على تقديم قيادة وطنية موحدة تكون في مستوى

الحركة وحشد الشعب ، كل الشعب ، بكل امكانياته وقاطنه لقوى الحركة ومواجهة المصير مواجهة شاملة ونوجية دفعه البلاد الوجهة الصحيحة والسليمة في اخطر مرحلة يمر بها . . . انها وحدها القادرة على ايقام العدو

على التراجع ان سلما او حربا .

ان تحقيق القيادة السياسية الوطنية الموحدة هو الذي سيعزز ثقة الجماهير الشعبية وكل القوى الوطنية في الضفة الغربية ويرفع منسوبها ويعززها لمصمود ولواصلة النضال بحزم . انه سيعزز ثقته بان نضالها الثمر ونضالها القاطية لن تقب عبا ، وانها انما تناضل ونحني لا

لكس الاحتلال البغيض وحسب بل ومن اجل مستقبل مشرق ، لا وجود فيه للاضطهاد والارهاب والقمع والتمييز .

وسيكون بالنسبة للجماهير الشعبية في الضفة الشرقية حافزا كبيرا للبلل والنضحية اكثر فائز وتجدل شتى الحرمانات والتفجيات بطيئة خاطر ، لانها تسلمس ان الحركة ممرها هي وانها انما تناضل ونحني من

اجل مستقبل افضل وحيوة حرة وكريمة .

ان قيام قيادة سياسية وطنية موحدة على الصعيدين الشعبي والرسمي سيجعل الاردن الى قلعة شامخة وسيزيد من منعة الجبهة العربية وقوتها وبأسها ، وسيقلب حسابات الامريكيين والصهاينة راسا على عقب ويرغمهم ان عاجلا او اجلا على التراجع والرحيل عن ارضنا الطيبة .

اخطار التهويل بقوة اسرائيل العسكرية

لقد استغلت الدوائر الامبريالية والصهيونية هزيمة الجيوش العربية فراحات تصور اسرائيل كقوة عسكرية استغورية لا تقاب ، وان بمقدورها الانتداء على اي بلد عربي واحتلاله او غنيم منه ومشتاته متى شات .

هافعة من وراء ذلك تهويل للشعوب العربية وادهاها هي الاستسلام والركوع امام ارادة المحدثين . ان اسرائيل في الواقع دولة عسكرية عدوانية تدعمها امريكا والدول الامبريالية الاخرى وتستعدها في العدوان على البلاد العربية . ولكن الشعوب العربية من جهتها مصممة على تصفية العدوان وسحق اي عدوان جديد . وقد عبرت اسرائيل ذلك في معركة الكرامة وفي

استدائها الاخر على السوس في معارك الصمود التي خاضتها ونفوسها جياها الضفة الغربية وهاض غرة سواء اكان ذلك في القتال مؤامرات النهجر والكيان الفلسطيني او في مقاومة الارهاب والاحتلال . وهذه جميعا

امثلة بطيعة على 'اصرار الشعوب العربية على دحر العدوان وسحقه . ان المحدثين الاسرائيليين واسيادهم الامريكيين يجهون انفسهم اليوم ابد بكني عن اهدافهم التي شتوا العرب من اجلها ، وذلك بفضل ارادة الشعوب العربية ومساندة قوى السلم والاشتراكية في مقدمتها الاتحاد السوفيتي .

فالقبية ان ليست فيما اذا كانت اسرائيل تستطيع ان تشن حربا جديدة او ان تحتل بعض الاراضي او ان تدمر مزارع القرى والمكن والمشتات بل ماذا يصد ذلك ؟

ان الولايات المتحدة الامريكية اقوى عسكريا بما لا يقاس من حيث التتنام وهي تملك آلة عسكرية ضخمة وادهاها اسلحة نووية وميكروبية وغارات سامة . وقد استطاعت ان تدمر مئات والوف المدن والقرى والمشتات في فيتنام الشمالية . كما فلتت وشردت مئات الالوف من الناس ، واهلت اشبع

في ذلك في فيتنام الجنوبية . ولكن ماذا كانت النتيجة ؟ ان الشعب الفيتنامي البطل في الشمال والجنوب لم يستسلم ولم يركع امام المحدثين الامريكيين والتمهم العسكرية الضخمة ، بل استطاع بوحده وادارته وقيادته الواوية والمخلصه ، وبمساندة قوى السلام والتمدن في العالم ، وعلى رأسها

الاتحاد السوفيتي ، ان يكبل الصاع صامير للمحدثين الامريكيين وان يبرع هيئتهم واتهم العسكرية الضخمة بالرغام ، وهو يلحق بهم الهزيمة تلو

ان التحالف امبريالي - الاسرائيلي ، الذي فشل في تحقيق اهدافه الرئيسية بواسطة الحرب الاجرامية التي شنها في الخامس من حزيران ، لم يكف لحظة واحدة عن القيام باعمال العدوان والاستنزاف والتآمر ضد

البلدان العربية . وفي الونة الاخيرة ارسلت حدة النور وتفاقم خطر تجديد القتال نتيجة لتصرعات المسؤولين الامريكيين المشجعة للمحدثين الاسرائيليين ومفاعيرهم العسكرية ، ولواصلة امريكا امداد اسرائيل بالاموال والاسلحة والدفاع من اعمالها العدوانية والاستنزافية داخل مجلس الامن مما زاد من

اعتدائها المسلحة على البلدان العربية ومن اطلاق حكامها للتهديدات بشن حرب جديدة .

ان الغاية من جميع هذه الاعمال هي تثبيت الاحتلال الاسرائيلي وتغليق الاهداف التي مجر المحدثون من الوصول اليها وفرض ارادتهم على الشعوب العربية وادهاها على الضفوع والاستسلام لشهنتهم .

وفي الوقت ذاته فان الدوائر الامريكية تعمل بشن الوسائل والاساليب على تشجيع القوى الرجعية والارامية والاستسلامية داخل البلدان العربية ودفعها لنق الجبهات الزرية الداخلية ونسف التضامن العربي

وتغريب علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الصديقة الاخرى . وتعتبر هذه الدوائر الاردن هو العلة المصيبة في الجبهة العربية الحليفة باسرائيل ولذا ترك اعتدائها العسكرية عليه وتمارس الضغوط وامال التآمر والتغريب عنده بهدف اخراجه من الجبهة العربية وجعله على اجراء تسوية منفردة مع اسرائيل .

ان الاخطار الكبرى التي يتعرض لها الاردن من قبل التحالف الامريكي - الصهيوني هي التي حملت التجميع الوطني في الضفة الشرقية على النضوة لقد مؤخر في الثالث عشر من الشهر الجاري ، يشترك فيه ممثلون عن

مختلف الاحزاب السياسية والتطلعات القومية والقطاعات المهنية والعلمانية والقطاعات النسائية والتازحين لمناقشة افضل السبل لعدم صمود الشعب الاردني في الضفتين ولقوة اسباب دفاع الاردن وتعبته من مواصلة الحركة

مع اشغاله في البلدان العربية لردع اي عدوان جديد وتصفيته نتائج العدوان الامبريالي - الاسرائيلي . غير ان السلطات قامت بمنع عقد المؤتمر المذكور . وبهذا تكون قد وضعت قبة جديدة في وجه ممارسة الشعب

والقوى الوطنية ايسر حرياتها الديمقراطية ، وحالت بينها وبين تحمّل مسؤولياتها في المرحلة القوية التي تجاهاها البلاد ، والتي هو احوج ما تكون الى تصافر جميع القوى للوقوف صفا واحدا في وجهه الاخطار الكبرى المصدرة بالبلاد ، والتي تهدد مصر : لشعب الاردني . ولم تكشف

السلطات بمنع عقد المؤتمر بل قامت بشن حملة تشديد بالقوى الوطنية وتوجيه التهديد والوعيد اليها .

لقد اثار موقف السلطات هذا قلق الجماهير الشعبية ومختلف القوى الوطنية ، واستقبلته بعدم الرضا والاستياء ، اذ رات فيه ، من حق ، بادرة سلبية كبيرة في الموضع الراهن . وتعتبرنا للظروف الصعبة والدقيقة التي نمر بها البلاد كقدر حست اطراف الحركة الوطنية على تجنب كل ما من شأنه

ان يزيد الامور تعقيدا وتعديرا مما يعود بالفائدة على العدو وحده . ان التشديد بالقوى الوطنية وتهديدها والامعان في كبت الحريات لا يخدم في الواقع قضية الوحدة الوطنية وتزويها بل يوجه ضربة اليها

ويزيد الجبهة الداخلية بالتالي ضعفا على ضعف .

فقد سبق لسلطات ان ابيعت مثل هذه السياسة لسنوات طويلة فلم تجلب على البلاد غير المأونة والجزيرة والدمار والكوارث ، وكان التسفيد الوحيد منها هم المحدثون . وما زال المحتلون الاسرائيليون حتى الآن يستغلون تلك السياسة في قراضهم العدواني والتوسعية .

لقد كان الشعب الاردني ينظر من السلطات ان تستخلص الدروس والعبر من الهزيمة والنكسة التي نجت عنها وان تبادر الى تغير نهج الحكم

واسلوبه وان تطلق الحريات الديمقراطية للشعب وتلغي جميع القوانين والتدابير القمعية بالبلاد ، غير ان الذي حدث لم يكن مطلقا لآمال الشعب وطموحه .

ضرورة تمتين الجبهة الداخلية بأنشاء قيادة سياسية وطنية موحدة على الصعيدين الشعبي والرسمي

ان موقف السلطات الاخر من عقد المؤتمر الوطني وتهديدها بالمودة الى سياسة القمع وكبت الحريات ، بالإضافة الى مواقفها السالبة الاخرى في العديد من القضايا الهامة والملمعة تطرح بالحاح شديد ضرورة الاح

الجماهير الشعبية والقوى الوطنية وتوحيد صفوفها وتوطيدها في الضفتين الغربية والشرقية ، وذلك بأنشاء فوحد شعبية للتجميع الوطني في انحاء

الضفة الشرقية والبلدان الوطنية في انحاء الضفة الغربية . كما يتطلب توحيد التطلعات القومية واشتراتها في الحركة الوطنية الاردنية .

ان قيام التجميع الوطني في الضفة الشرقية والبلدان الوطنية في الضفة الغربية هما مكسيان هاما للشعب الاردني ولقضية النضال ضد

العدوان الامبريالي - الاسرائيلي ، فالتجميعات الوطنية في الضفتين في تركيها واهدائها انما تمثل جميع الطبقات والفئات الاجتماعية المتفرقة من الفصائل والمفاداة للاحتلال والاستعمار وهي تعبر عن رغبة الشعب

الاردني في مواصلة النضال لتصفية نتائج العدوان وللحفاظ على وحدة الاردن وكيانه وتعزيز استقلاله . وقد عبرت اوسع الجماهير الشعبية في مختلف النشاطات التي جرت في الضفتين - في المظاهرات والاضرابات

والمسيرات الشعبية والاجتماعات وغيرها - عن تاييدها لوحدة القوى الوطنية ومن استندادها لالتفاف حولها لمواصلة النضال بحزم وبشكل منظم وفعال

من اجل تحقيق اهدافها العادلة .

وجنبا الى جنب مع العمل من اجل توحيد الوحدة الوطنية في الضفتين ينبغي مواصلة العمل من اجل قيام حكومة وحدة وطنية كشر اساسي لتتيم

الجبهة الداخلية ولوضع البلاد على الصعيدين الشعبي والرسمي على مستوى الحركة ، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا . فالخطر

الامبريالي - الاسرائيلي يهدد الشعب الاردني بأسره ، ولذا فمن حق القوى الوطنية المنظمة الفعالية للشعب بجميع طبقاته وفئاته الاجتماعية في الضفتين ان تشارك في الحكم مشاركة فعالية وان تتولى في نفسها قضيته ومصيرها بايديها ، خصوصا وان الحكم القائم منذ وقوع العدوان لم يستطع كسب ثقة الشعب في الضفتين كما انه لم يقم بعمل القضايسا الاساسية التي طرحها الحركة .

ان الشعب يريد حكومة وحدة وطنية تقوم بشن المجهودات التالية :

اولا : على الصعيد الداخلي :

١ - اعادة بناء الجيش الاردني على فئس عصرية ورفع قدرته القتالية وتزويده بأسلحة حديثة ومزودة من الاتحاد السوفيتي .

المخزن ان يكون سوقا مثل هذه البضاعة حديث في ظل شجرة التوت

تحت هذا العنوان كتبت الكاتبة الاسرائيلية «عوفرا البغون» ما يمكن ان يطلق عليه «هزلية» سياسية - اجتماعية ، ونشرت ذلك في مجلة شهرية بالانكليزية هي «أزوييل مجريسن» (مجلة اسرائيل) تصدر ايقية جدا وعلى افضل ورق صغريل في الولايات المتحدة .. وقبل ان نقب على هذه «الهزلية» لنقدم الى القراء ترجمتها حريفا .

بتردد افلت المختار ، زعيم القرية ، مقبض لبرج الترجيلة بعد ان سحب نفسه طويلا فرقت المياه بسببه قرعة داوية . ثم قلب الجمرة بملقطه الصغير وتهد طويلا قبل ان يجيب على سؤالي وقال :
الله يعلم ... اننا غير راضين

لماذا ؟
- نريد الكهرباء . كم من الزمن ننتظين اننا نستطيع ان نعيش مع هذه القناديل ؟ نريد ان تجري المياه في بيوتنا عبر العنقفة . كم من الزمن ننتظين اننا نستطيع ان نرسل فتينا الى البئر ؟ وما بشأن الطريق ؟ نريد طريقا معبدا . لينا صلبا مثل طرق اسرائيل ..

- كن متفعلا يا حاج سليمان . الى ان جئنا هنا المقصود الضفة القريبة المحتلة - المترجم - كنتم لا تزالون تحيون مثل ابينا ابراهيم وكنتم تعيشون على نسق حياتكم ايام الانكاز والاراذيين . وكيف كان يصل النسا الى القرية ؟ على الحمير .. لم تروا في حياتكم سيارة في قريكم . والان شقت الطريق الحسنة . لم نمر أكثر من سنة على وجودنا هنا حتى صارت لكم طريق تصل عبرها السيارات الى قريكم التي تركتها الشاحنات محملة بانتاجكم من الفاكهة والخضروات الى السوق .. وبينما كانت في الماضي تلف بسبب عدم تمكنكم من ايصالها الى السوق في الوقت .. وهذا تسمى التراكور يحرق حقولكم . ولكن - قال الحاج وهو يمشي شفته المبرتين - هذه الطريق ليست ناعمة مثل المائدة ..

واخيرا .. لا يثير الغضب ان يكتب افورا وغيرها مثل هذه الهزلية الصادرة عن عنصرية متعالية تشوه الانسانية بل يحزن ان يكون هناك سوق لمثل هذه البضاعة ..

اما رغبة «الحاج سليمان» ! في التأسر ! او ان يصبح اسرائيليا ؟ فتركها لاهالي نابلس وغزة والخليل والقدس العربية .. فهم يردون عليها يوما ..

والحاج .. لا يثير الغضب ان يكتب افورا وغيرها مثل هذه الهزلية الصادرة عن عنصرية متعالية تشوه الانسانية بل يحزن ان يكون هناك سوق لمثل هذه البضاعة ..

وغير سليمان بحيث وقال :
لما لا .. لقد استوليت على الاردن كله تقريبا خلال يومين . فكمن من الزمن نتحاجون لتزويدنا بقليل من الكهرباء وبقليل من المياه وبكسرة من طريق !
وضحكنا .. حتى شجرة التوت اهتزت وبدأت تمارها السوداء تساقط على الارض ..

وقال الحاج :
- نريد ان يكون كل شيء في قريتنا كما هو عندكم . اذا كنتم تريدون ان نكونوا مثلنا ، فكونوا السوفيتي وانتهى الامر .. اهلا وسهلا ؟ ولم لا ..

لا غرابة في ان يحاول كل صحفي ، ناشئا كان ام طاعنا في سن المهنة ، اجتذاب اكبر عدد من الانظار الى مقالاته وبحقيقاته ، واثارة اكبر شجة متاحة حولها . على العكس ، فان ذلك من حقه ومن واجبه في الوقت نفسه .

ولكن حريته في ذلك يجب ان تكون بلا حدود . فاذا كان من شان رغبته في الاثارة ولفت الانظار ، ان تسبب للاخرين المشاكل التي لا يمر لها ولا طائل من وراءها ، فان تلك الرغبة تنقلب اساءة يجب التحذير منها ووضع حد لها .

الرجعون ، وحدهم ، برون ضرا في نشر آراء ومواقف الشيوعيين الاسرائيليين على نطاق واسع في العالم العربي وفي اسرائيل . فحسن مؤمنون بان خطنا بالنسبة للقضية الفلسطينية عامة وبالنسبة للازمة الناجمة عن عدوان حزيران ٦٧ خاصة ، هو الخط الوحيد الذي لا بد من اسماجه لحل القضية حلا عادلا دون الحاق أي غبن بالتممين معا .

والناظر في شيت يوما بعد يوم وعاما بعد عام سلامة ايماننا وصحة خطنا .. ولذا نتحسن ببارك نشر افكارنا ومواقفنا على نطاق واسع في كل مكان .

ولكن هذا النشر واكتبه ظاهرة سيئة ، اسمها «ظاهرة التدخل والتأويل» فمن حين لآخر ، تظهر في الصحف الاسرائيلية والعربية عمليات «تفسير» اعتباطية تشوه مواقفنا وتطرحها بشكل غير سليم . ولي ، شخصيا ، لاحظت ان على هذه الظاهرة السيئة

الاولى : تبني ايها خبر نشرته جريدة «بديوت احرونوت» اليمنية المطرقة التي لا تفوتها فرصة واحدة للتحريض علينا . والذي يبلغ احيانا درجة التحريض الدموي .

جاء في ذلك الخبر ، الذي نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ ١١ - ٩ - ٦٨ ان جريدة الانوار اللبنانية نشرت لسي مثلا حول عدوان حزيران

بقلم : سميح القاسم

واشارت الى ان المقال «خاص بها» !
ولان الخبر نشر في صحيفة عبرية فقد عقيبت عليه بالعبرية وفي صحيفتنا «زهدبرخ» .. وقلت انني لم ابعث للانوار بياني مقال ، لا من اسرائيل ولا من اوربيا اثناء اشتراكي في مهرجان الشيعة الديمقراطية العالمي في صوفيا والجملة التي تلتها . وما انني لم ار جريدة الانوار وعددها الذي نشر المقال المشار اليه ، فانتسي على سبيل التقدير فقط ، اعتقد انها نشرت المقال الافتتاحي الذي نشرته في «الجار» - عدد حزيران ٦٨ ، بمناسبة مرور عام على العدوان .

كان باستطاعة الانوار ان تنشر المقال دون الاضاق «الخصوصية» به . ومع ان كلمتي «خاص بالانوار» مثلا ، تحتل اثنان من الصفحات في العدد ٦٨ ، بمناسبة مرور عام على العدوان .

وانا ناقش هنا ذلك الاح الذي نسبت اسمه . والذين ذنب ذاكرتي السيئة لدرجة الاتعاج ، والذي تقول هاترس ان اسمه هو صديقي الزاهر .. اتاقت من خلال ما نشرته هاترس لانني لم اطلع على مقاله هو في «الحر» .

ليس صحيحا انني قمت معه بجولة في مدينة التحرير الى ان اعود حيفا فقد كان علي ان اوجه السرعة الى مكنتي على وجه السرعة وكل ما في الامر اننا سافرا بسيارتنا الى مكان للتصوير لشراء فيلم حتى نأخذ لانفسنا صورة للذكرى . وسافرا ثانية الى المكان نفسه لانا فطنا في تركيب الفيلم على آلة التصوير . وانا هنا اروي الحقيقة المجردة ولا اتصل من القيام معه بجولة في المدينة . فلو كان لدي متسع من الوقت لكتب فعلت ذلك عن طيب خاطر !

من الامور التي تثير الدهشة والضحك في آن واحد القول انني شرحت له بالتفصيل اهمية ميناء حيفا في الواقع لم يدر بيتنا اي حدث عن ميناء حيفا الذي يعرف كل طفل في المدرسة الابتدائية انه ميناء هام على البحر المتوسط ، وكنيت سادس مضحكا او اخذتني سرد اهمية هذا الميناء ! لقد دعاني الاخوان

من الامور التي تثير الدهشة والضحك في آن واحد القول انني شرحت له بالتفصيل اهمية ميناء حيفا في الواقع لم يدر بيتنا اي حدث عن ميناء حيفا الذي يعرف كل طفل في المدرسة الابتدائية انه ميناء هام على البحر المتوسط ، وكنيت سادس مضحكا او اخذتني سرد اهمية هذا الميناء ! لقد دعاني الاخوان

ملاحظتان على ظاهرة سيئة

للدهاب الى شاطئ البحر ، واعتذرت بسبب ضيق الوقت ، والان يبدو لي انني احسنت عن غير قصد ، فلو حدث وذهبت الى شاطئ البحر ، فربما كان الاخ اوضح لاه التفصيل اهمية البحر الابيض المتوسط !! والويل لي عندها من عقاب الاساطيل السابحة في بحر الله الواسع !

٢ - نسب الي القول بانه لا مفر من العمل الفدائي المسلح . والواقع ان هذا الكلام هو من قبيل التداول فقد ادت للاح زاهر انه من حق كل شعب النضال في سبيل حقوقه المشروعة وجوب التزام الحقائق . وجاء خبر جريدة هاترس وكانت الخيبة . وكان الامتناع ..

وانا ناقش هنا ذلك الاح الذي نسبت اسمه . والذين ذنب ذاكرتي السيئة لدرجة الاتعاج ، والذي تقول هاترس ان اسمه هو صديقي الزاهر .. اتاقت من خلال ما نشرته هاترس لانني لم اطلع على مقاله هو في «الحر» .

٣ - بالنسبة لراي في الرئيس عبد الناصر فقد ذكر الاخ زاهر نصف الحقيقة .. صحيح انني اعتبره رمزا لحركة التحرر العربية ، والعلمي وحدهم لا يرونه كذلك ، ولكنني بالإضافة الى ذلك قلت للاح زاهر ان ثورة عبد الناصر الوطنية عليها ان تستكمل نموها الى الثورة الاجتماعية والفكرية بشكل ينقل الشعب العربي الى طريق الاشتراكية العلمية الحقيقية . واعتقد انه لو نشر الاخ زاهر كلامي كله لما كان عليه في ذلك غضاظة . فهذا راي سليم وواضح ولا يخشاه الثوريون الحقيقيون .

لا يمتلأ كل ما ينشر حولنا في العالم العربي ، ولكننا نعرف انه يتراوح بين الشبهة وذكر الحقائق والتحويل ..

الشبهة .. برفضها ! التحويل .. لرفضه ! اما ذكر الحقائق ، فنرحب به ، ونشجعه !

النفس السجينة

شعر : يوسف حمدان

١ -

ضمنت جرح الحزن بالشقة الحزينة وعصرت مثل البرتقال على جراحي ..
خمر نديك يا مدينه ..
خبات نفسي تحت انواب جميله ،
وسلكت درب السحر ..
من يافسا .. الى حيفا
ومن عكا .. الى درب الشعاع - الى القمر
وشربت بعض الخمر
من اجراس اغنية الفجر
فتمسيت كل الناس
لكن لم يغب وطني
فأرحل وهو يتبعني ..

ويرفني ..
ويسكن راحة الشقة الحزينة
ويظل بملأ خمر نديك يا مدينه .

٢ -

سأحدث القمر الذي - بعد الخسوف -
اطل بالوجه القديم :
أتراك تذكر - يا طويل العمر - جدي
ابن عاشر .. وابن مات ..
واين يرقد في الدير ؟
أتراك تعرف قصة الرجل الكريم ؟
أتراك تعلم - عندما عصبت عيونك -
ان وحش الليل هاجمني ..
وقض بكارة الفتاة
جوعني ..

اتعلم يا نديمي .. ؟
وباني لا بد ابعث بهجة الاعراس
في العز ن القديم ..

٣ -

سأحدث السور الذي هدمت حجارتها ..
وظل يرد موج البحر عن خصر المدينه .
سأظل ملك حافظا لعهدي
كلام الحنونه ..
سأظل ملك صامدا كالصخر
كالقلم المنينه ..
يا سور مرفانا .. وعدتك ..
ان اسافر بالسفينة
ما دام صدر البحر يفرني ..
ويحبب عين النفس السجينة

٤ -

سأحدث الطين الذي ينو به الوادي ،
ليحك لي عن الاجساد ..
عن آباء اجدادي ..
واخبره ..
باني سوف ازرع فيه
احفادا لاولادي ..
واني ..
سوف ادفن تحت طيات الدجي
اصفادي ..

٥ -

هم الجراح كيرة
وعيقها جرح المدينه .
فأرقص على الاجراس
يا صوت الضجيج
وانت موتي .. يا سكينه !
واذا كفرتم يا رفاقي
صدقوا النفس السجينة
وتسابقوا .. !
ايضا ننادينا المدينه .

مختبر القاهرة للمقاييس

توصل المصريون ابان عصر بناء الاهرام (منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة) الى درجة مرموقة من الدقة في حساباتهم والى مستوى مشهود من الضبط في نظام موازينهم ومقاييسهم . وكانوا يسبقون زمانهم ويفكرون في انهم يبنون الابد . فكان من الطبيعي ، والحالة هذه ان نرى في الجمهورية العربية المتحدة علماء معاصرين يقومون بمختبر وطنيا لقياس المقاييس بدقة تعادل القياس الطولي بدقة تعادل واحد على مائة مليون تقريبا ، وكذلك تحديد اي وزن بمائة على الالف من الجرام تقريبا ، وتقدير اي مدة بفصل جهاز توقيتي ذري بدقة تبلغ مليوناً على مليون الثانية . وبهذه تلك مختبر الدقي ، في ضواحي القاهرة ، على عينات اخرى متناهية الدقة من الناحية العلمية

الافلام المختلفة في المهرجان وما سيدور خلالها من ندوات ومسابقات وابحاث سيقيم هذه الاقطار الفنية كما سيقيم هذا القدر او ذلك جميع المشتركين . وستعرض استوديوهات اسيا الوسطى وعبر القفاس كما لاحظنا في البداية امثال انتاجها في هذا المهرجان وبين هذا «خيالة الثورة» اخرجته الخرج المخرج العربي الازكي كميل بزماتوف و «سما طقوتنا» من اخراج المنتج الشاب القريزي كولومتي اوكيف ، و «موت الراي» من اخراج صمد الدين عيني الطاجيكي وغير ذلك من الافلام الفنية الطوانة والافلام الوثائقية .

بنتها ازربيجان وازبكستان وجورجيا وارمينيا فغرض افضل انتاجها واوثقه صلة بشعار المهرجان : « من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرث الشعوب » .

ويهدف المهرجان ، كما صاغت ذلك اظلمته ، الى اكتشاف افضل انتاج في اقطار اسيا وافريقيا في ميدان الفن السينمائي وتطوير التعاون بين منتجي الافلام في تلك الاقطار وتقوية السلام بين الامم . ويبدو ان عددا من الافلام التي تشترك في المهرجان لا تزال فنية طرية القود احرزت استقلالها قبل وقت قصير وهي على درجات سلم الانتاج السينمائي الاولى . ولا جدال في ان استعراض

في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٨ يسعدنا في طشقند ، عاصمة جمهورية ازبكستان السوفيتية ، مهرجان الافلام الاسيوية - الافريقية



احد مشاهد فيلم «خيالة الثورة» الذي يصور النضال البطولي ضد عصابات النهب والسلب والتفريط وضد مؤامرات الرجعيين وعناصر الخونة الذين ارادوا ، بكسل جرائهم ، سد الطريق امام تثبيت النظام الاشتراكي السوفيتي في جمهورية ازبكستان فبادت كل محاولاتهم بالفشل الذريع .

بالنظر الى هذه المدة الطويلة التي استغرقتها هذه العملية ، لا يمكن ان يكون هذا العمل قد تم الا بالجهود الكبيرة التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال . ولا يمكن ان يكون هذا العمل قد تم الا بالجهود الكبيرة التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال . ولا يمكن ان يكون هذا العمل قد تم الا بالجهود الكبيرة التي بذلتها الجمهورية العربية المتحدة في هذا المجال .

الكينست تسقط اقتراح المركز الحر - بقية

اميل حبيبي : على الحكومة التخلص من اوهام التوسع

قال النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته : أصبحت كلمة « المركز الحر » طليعة الصكر التطرف والاستعمار وبطريق التكرار لتفوق الشعب العربي . لتذكر الحكومة مشاريع وزير الخارجية الأمريكية الاسبق ، جون فوستر دالسي ، وشباطات نوري السعيد وغيره في القامح فيه ، لا يسمح بالاحلال

وبدوس حريات الشعوب .

وقال النائب الشيوعي : ان مجرى هذا الهجوم الذي يشنه « المركز الحر » في وقت واحد مع خطب وزير الدفاع الحربية ، يشير الى قلق الاساطير المطرفة من التطورات في العالم وفي المنطقة التي من الممكن ان تصل الى تسوية سلمية عادية .

وامام هذا القلق - قال - نشعر بالشعبي من رغبة الرأى العام

الاسرائيلي في السلام . فذلك هو معنى الاهتمام الكبير الذي يبديه الرأي العام في كل خير وشائعه عن

قرب تسوية مع الدول العربية . وسنبدل ، نحن الشيوعيين ، كل جهودنا حتى يصح هذه الرغبة قوة

فعليه تلزم كل حكومة بعدم افساح الفرصة التاريخية الفاضلة لتحقيق

تسوية سلمية عادية .

واما بخصوص ما ينشر عن اتصالات بيندوبي الاردن عن طريق

مبعوث الأمم المتحدة ، بارنغ ، فقال

النائب الشيوعي اميل حبيبي : ان الصحف حليقة بالاذخار المناقشة . ونحن نطلب من الحكومة ان تقدم

بيانا الى الشعب ، الى الشعب ، عن التطورات الجديدة ، لقد انشأ

بعض بارنغ من السلطة الاولى وطالبنا الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن من

٢٢ نوفمبر الماضي والاتصال عن موافقتها على هذا القرار . ونحن

نعكس « المركز الحر » وجميع الطفرن والمفاهيم ، نرى في كل

تقدم في بعض بارنغ امرا ايجابيا

قرب التسوية المتشوقة .

ولكن الاخبار والشائعات تثبت امرا

واحدا واضحا وهو انه لا شك في المفاوضات مع الدول العربية ولا

رفض الدول العربية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وبمخالفاتها ،

هذا القية الرئيسية امام التسوية السلمية ، بل رفض حكومة اسرائيل

حتى الآن الاعلان عن استمادها لتتخذ قرار مجلس الامن كمالا

وقال : ان الرقبة في التوسع

الافريقي لا تزال القضية دون التسوية السلمية .

وقال : ندمو الحكومة الى استغلال النتائج كاملة من فشل

سياستها في حرب حزيران وبسببها

فوقرة المناطق المحتلة لم تستطع فرض سوتة في عائلته على الشعوب

العربية ، بل عشت المضاء . ولسم

استطع ان تلوي من اسرائيل ، بل زادت في سلك الدماء وفي الاضرار .

وازداد القمع ضد اهالي المناطق المحتلة ، نسب الجيوب ، الانتقالات

الجغرافية ، القيش وقوى مشع والسلاح الجيفيني .

وحاول التلمس من المطالبة بيان

ملى حكومة اسرائيل من نايتها

لقرار مجلس الامن معلنا ان سفير

اسرائيل في الأمم المتحدة كان قد اغان

انه موافق على القرار « على ساس

السياسات نحن لهذا القرار » . . .

الون يهاجم الاتحاد السوفييتي

وي نهاية النقاش عاد الوزير لون

الى المقصود ورد على المناقشين مركزا

ردد ، في الاساس على كلمة النائب

الشيوعي اميل حبيبي .

ونفى اللون ان يكون موقف حكومة

اسرائيل القية امام السلام . وقال

انما القية هي في موقف الدول العربية المرتبطة بمؤتمر الخرطوم

وبالسلاح الجيفيني .

وحاول التلمس من المطالبة بيان

ملى حكومة اسرائيل من نايتها

لقرار مجلس الامن معلنا ان سفير

اسرائيل في الأمم المتحدة كان قد اغان

انه موافق على القرار « على ساس

السياسات نحن لهذا القرار » . . .

الون يهاجم الاتحاد السوفييتي

وي نهاية النقاش عاد الوزير لون

الى المقصود ورد على المناقشين مركزا

ردد ، في الاساس على كلمة النائب

الشيوعي اميل حبيبي .

ونفى اللون ان يكون موقف حكومة

اسرائيل القية امام السلام . وقال

انما القية هي في موقف الدول العربية المرتبطة بمؤتمر الخرطوم

وبالسلاح الجيفيني .

وحاول التلمس من المطالبة بيان

ملى حكومة اسرائيل من نايتها

لقرار مجلس الامن معلنا ان سفير

اسرائيل في الأمم المتحدة كان قد اغان

انه موافق على القرار « على ساس

السياسات نحن لهذا القرار » . . .

الون يهاجم الاتحاد السوفييتي

وي نهاية النقاش عاد الوزير لون

الى المقصود ورد على المناقشين مركزا

ردد ، في الاساس على كلمة النائب

الشيوعي اميل حبيبي .

ونفى اللون ان يكون موقف حكومة

اسرائيل القية امام السلام . وقال

انما القية هي في موقف الدول العربية المرتبطة بمؤتمر الخرطوم

وبالسلاح الجيفيني .

وحاول التلمس من المطالبة بيان

ملى حكومة اسرائيل من نايتها

لقرار مجلس الامن معلنا ان سفير

اسرائيل في الأمم المتحدة كان قد اغان

انه موافق على القرار « على ساس

فرض الإقامة الجبرية

على اوديت نمر

النصرة - لراسلنا -

لقت الرفيقة اوديت نمر ، عضو

اللجنة المركزية لانحداد الشيوعية

النسوية الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء

الماضي ، امرا تفسيا يقضي بتعديد

اقامتها داخل المنطقة (ط) كما

يحظر عليها دخول المناطق المحتلة

ابتداء من شهر ايلول هذا العام

لقاية ايلول عام ١٩٦٨

اعتقالات ام الفحم

وضعا النفوس

ام الفحم - لراسلنا -

اطلقت السلطات

سراح ثلاثة من مواطني ام الفحم الذين كانوا قد اعتقلوا

- وعددهم ١٢ شخصا - لعدم وجود أية أدلة لاتهامهم

(وكما هو معروف كانت « الاتحاد » في عندها الماضي

قد نشرت أخبار هذه

دون ابداء اسباب لذلك ، فجاء

النشر في « الاتحاد » وأفاد عليهم

علا .

ونفذ هذا دار في الجلسة انه

كانت هناك محاولة لوضع قرار

التنديد بالتهمة واصدار حكم بضم

حتى قبل تقديمهم للقضاء ليقتول

كلمته في الامر .

فقد اشغلت الجلسة بيان قصير

من رئيس المجلس من جدول الاعمال -

هو التنديد بالتهمة بالاتصال مع

مفكرات الغرب . وجاء في معاصر

الجلسة ان المجلس قرر

بعد جلسة طارئة في ٢٠/١٠/٦٨

لاستكمال الاعمال التي قام بها بعض

الاشخاص في ام الفحم . الا سبق لنا

ذلك بعد اثناء القيش عليهم من قبل

الشرطة واتهامهم بالتآمر لاختطاف

الدراج الامر الذي دعا المجلس لعقد

جلسة لاستكمال هذه الاعمال والتوجه

للسكان ان يكونوا مواطنين صالحين

كما اتفقوا ذلك خلال العشرين سنة

الماضية وان يشهدوا الذين يقومون

بافعال من شأنها ان تفل في امن

الدولة وسلامتها وان يتعاونوا مع

سلطات الامن في التحري وراء من

تتول لهم الفهم المي في امن الدولة

وقد حضر جلسة المجلس كل من

وجيه فياض ومحمد عيسى ويوسف

غفر ويوسف ابو رد وفاسم زيد

ويوسف عبد الفتاح واحمد مصطفى

شيخ احمد ومصطفى ابراهيم .

وتعقب من الجلسة كل من حسين

مصطفى واحمد مصطفى عبد الفتاح

وحلمي اسعد وفيد الله ياسين وجميل

شيخ حسن ومحمد الشريفي ومحمود

محمد قاسم .

وكما فهم من هذا القرار اراد

رئيس المجلس او اراد له ان يأخذ

من السلطات شهادة حسن سلوك

وان يأخذ من الاعضاء بصمات بالحكم

الجماعي على متهمين قبل محاكمتهم

وتبوت ادانهم . كما انه طالب الى

السكان التجتد في خدمة جهاز الشين

بيت . .

ان الدفاع عن مصالح الجماهير

العربية وكافة الجماهير في اسرائيل لا

يكون يمثل هذا الطريق الذي يسلكه

المدببون بل بالاشارة الى السياسة

التي تتج كسل ما عليه انشاء

الشعين ، وبالسري طرق النضال

لسوية ازمة الطلائع الاسرائيلية

العربية تسوية عادلة سلمية خدمة

لمصالح الشعب وهي الطريق التي

يسير اليها وناضل من اجلها

الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

محمد مصطفى سيف

رفاق الحزب والاصدقاء

أنا

الثقة العامة فيما يتعلق باصدار

او طبق القوانين والنظم والاوامر

التي تتناول النشاط التجاري وغيره

وكذلك الاعمال الطلية والصناعية من

السوى العالي . وسير المختبر

ايضا على صيانة سائر النماذج ، ومن

ثم بيت بامر التصايج الثانوية

التي تستخدم في المختبرات الاخرى وكذلك

يتم اقامة المختبر المستخدمة هي

التي يقر بقاء القوات الاسرائيلية في

مواقعها او عهده ؟

والثقة .

اهالي المزرعة يطالبون بتنشيط اللجنة الادارية

المزرعة - لا يزال اهالي المزرعة وعددهم ١٥٠٠ نفس واغلبهم من قرى كويكات والقاسية وعفا والسمرية التي هدمتها السلطات منذ قيام الدولة وصارت املاكهم فيها .. لا يزال هؤلاء الناس ينشدون شيئا من الاستقرار بعد ٢٠ سنة من هذا الوضع

وجه الشباب .

وتتدبر السكان من اللجنة

المحلية التي قامت قبل سنة

وارتبطت بمجلس جمعون لانها

ملقولة تقريبا لا تجمع بشكل

منظم ولم يتم بأي عمل يذكر

ولم تنظم امر المياه التي تتراكم

اموالها على المستحقين . .

الكتلة الديمقراطية لاهالي الرينة :

لتنقف مؤامرة سلخ ثلثي اراضي القرية

الرينة - لراسلنا -

دوخت الكتل الديمقراطية

لاهالي قرية الرينة منشور على السكان احتجاجا على

سلخ ثلثي اراضي القرية من صلاحية المجلس المحلي .

وجاء في هذا المنشور ان

وزارة الداخلية بعد ان حرمت

القرية طوال عشرين سنة من

حقها في اقامة مجلسها المحلي

جاءت واقامت هذا المجلس

مستتبه من عضويته ممثل

واسع القات من شويعيين

وديمقاطيين ، وليس هذا

فحسب بل قررت ايضا اخراج

لثلي اراضي القرية - نحو

١٢٥٠٠ دومت من حدود

صلاحات المجلس .

وذكر المنشور ان الاهالي

رجحوا باقامة المجلس واعتبروه

بمرة تضالهم الطويل ونقطة

بدء في حل مشاكلهم الملحة

هذه الى وزارة الداخلية

ومختلف الدوائر الحكومية

وعقد مؤتمر صحفي لايصال

ولكن الحكومة ، على ما يبدو ،

في واد آخر فما كانت تصين

الجلسة الثانية ، قرارها

بتحديد صلاحياته على ستة

بلكات من ١٨ بلكا هي

مجموع اراضي القرية .

ويدعو المنشور سكان

القرية الى النضال ضد

سياسة اللب والتهيب

الحكومية ومن اجل عدم سلخ

هذه الاراضي عن صلاحية

المجلس .

ثم يتوجه المنشور الى

المجلس المحلي بالتضاد

الخطوات الاولى والتمرة

التالية :

١ - عقد جلسة مستعجلة

واتخاذ قرار يستقر فيه

اخراج ثلثي اراضي القرية

من حدود صلاحية وايلاع

محاضرة في النصر

النصرة - لراسلنا -

سيدات النصر شهر

الاحتفالات بتعيين عري

الصادقة مع الشباب

لشوقي البطل وذلك بمرور

خمسين عاما على تأسيس

الكومومول اللينيني ويسوم

الثلاثاء الماضي الى الرقيق

عشان حبيب محاضرة عن

« خمسين عاما على المسيرة

الظفرة » ، والتي تحدث

فيها عن بطولات وتضحيات

الكومومولين سواء في

الدفاع عن بلد الاشتراكية

الاول وقهر الجيش النازي

او بمساعدة الدول المحررة

وكل المظلمين والمناضلين من

اجل الحرية والسلام

والاشتراكية .

وعرض في النهاية فيلم

سوفييتي عن دور الحزب

وقائد الثورة لينين في الايام

الاولى لثورة اكتوبر .

وكانت محاضرة مماثلة للتي

في قلوة اشترك فيها الرفاق

وتحدث فيها الرفيق محمد

ابو اصبح .

تعزيز

الى الرفيق امين شرش

وعائلته تعازينا الحارة بوفاء

شقيقكم لها الرحمة ولكم من

بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

النصرة



